مجلة العلوم الاجتماعية
المجلد 14 / العـدد 01 / مارس 2020 / ص ص 235 - 252
Journal home page: http://rss.lagh-univ.dz/
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/305

دور الصحافة الرياضية في تكوين الرأي العام الرياضي

The role of the sports press in the formation of sports public opinion

لطيفة قعيد [1]
[1] المركز الجامعي تيبازة (الجزائر) ، djohinagaid@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2019/03/29 تاريخ القبول: 2020/03/28 تاريخ النشر: 2020/03/31

ملخص:
تعتبر الصحافة الرياضية واحدة من وسائل الاتصال الرئيسية التي تعتمد على الكلمة المطبوعة لنشر الآراء والأخبار وتحليلها وإعطاء المعلومات، بالإضافة إلي الترفيه والتسلية، مما يحدث أثرا في المجتمع.
وتهدف الدراسة إلى الوقوف على قدرة الصحف الرياضية في تشكيل الرأي العام الرياضي من جهة وتعزيز الاتجاهات نحو الرياضة من جهة أخرى، واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي والذي يناسب دراسة الظواهر الانسانية والاجتماعية، وقد توصلت الدراسة إلى أن الصحافة بمقدورها أن تخاطب قطاعا عريضا من الجمهور، فتسهم في تكوين الرأي العام وقيادته، وتعمل على بلورة الاتجاهات نحو الرياضة وقضاياها- ذلك أن التأثير الذي تقوم به وسائل الاتصال الجماهيرية، إنما تمارسه من خلال الجماعة واتجاهاتها وقيمها وثقافتها بهدف الوصول إلى درجة ما من التوافق بين الإنسان وبيئته التي لابد أن يجد فيها عنصر الإشباع لحاجاته ورغباته.
كلمات مفتاحية: ممارسة رياضية، إعلام رياضي، صحافة رياضية، رأي عام رياضي.

ABSTRACT:
Sports journalism is one of the main means of communication based on the printed word for the dissemination and analysis of opinions and news, and the provision of information, in addition to entertainment and entertainment, which affects the community.
The study aims to determine the ability of the sports newspapers to shape the sports public opinion on the one hand and to promote the trends towards sport on the other. The study used a descriptive and analytical approach that fits the study of human and social phenomena. The study concluded that the press can address a broad segment of the public, which contributes to the formation of public opinion and leadership, and works to crystallize trends towards sport and its issues - that the impact of the means of mass communication, but exercised by the group and its trends and values and culture in order to achieve some degree of compatibility between man and his environment in which he must find the element of satisfaction for his needs and desires.
Keywords: Sports practice, sports media, sports journalism, sports public opinion.

- المؤلف المرسل: لطيفة قعيد ، الايميل: djohinagaid@hotmail.com

ISSN: 1112 - 6752 | الإيداع القانوني: 66 - 2006 | EISSN: 2602 - 6090

1- مقدمة:

تعتبر الصحافة الرياضية من أكثر الصحف المتخصصة جماهيريا فلا تخلو صحيفة عامة من الأبواب والصفحات الثابتة عن الرياضة وتكرس معظم الصحف اليومية في العالم مابين5-20% من مساحتها الرياضية؛ وأصبح القسم الرياضي بهذه الصحف يحتل مكانا هاما وأخذت الأنباء الرياضية تحتل في بعض الأحيان مساحة معتبرة من المادة الإخبارية المنشورة يوميا في هذه الصحف؛ بل أصبح للأنباء الرياضية مكانها في عناوين الصفحة الأولى وتلجا كثيرا من المؤسسات الصحفية إلى إصدار ملاحق رياضية أسبوعية توزع مع الصحيفة لزيادة توزيعها؛ ولقد تطورت هذه الملاحق لتصبح صحفا مستقلة تختم بنشر الأخبار الرياضية وتجري الأحاديث مع المشاهير من اللاعبين في مختلف الرياضات الذين يثيرون اقبال الجمهور.

يعد الرأي العام سلوك وظاهرة اجتماعية حية، ظلت ملازمة للمجتمعات البشرية، عبر تاريخها الطويل في صورة من الصور مع اختلاف درجات التعبير عنها باختلاف الظروف التي عاشتها هذه المجتمعات؛ وحديثاً فإن هذه الظاهرة أخذت أبعاداً اجتماعية وإنسانية أكثر وأخطر تأثيراً وإثارة في المجتمعات استناداً إلي انتشار وتقدم وسائل الإعلام الجماهيرية وأدواتها عموماً، مما أتاح لها آفاقاً أوسع ومفعولاً أكيدا ومضاعفاً- على أن أهمية الرأي العام تبرز من خلال قدرته على توجيه الإرادة الإنسانية والمواقف الاجتماعية كنتاج للمناقشات والحوار والإقناع، وهو بذلك يحدد الاتجاهات الفكرية نحو القضايا المطروحة ويوفر لها الدعم والمساندة والتأييد أو غير ذلك من أشكال المؤازرة.

1-2- الإشكالية:

تعد علاقة الصحافة بالرأي العام من العلاقات الصميمة التي تترجم مدى الترابط الجدلي والتفاعل بينهما، لذلك نجد أن من متطلبات خلق رأي عام فاعل وجود صحافة تستطيع أن تقوم بواجب تنوير المجتمع بشأن الأحداث التي تحصل أو تجري في المجتمع وتزويده بكل الحقائق التي توصلت إليها.

والسؤال المطروح: كيف يمكن أن تسهم الصحافة الرياضية في خلق وتشكيل الرأي العام الرياضي بالمجتمع؟

2- المحور الأول: ماهية الرياضة:

2-1- أولا: السياق المفاهيمي للرياضة:

استخدمت الكثير من المسميات من قبل مختلف العلماء تعبيرا عن الرياضة بغاية الوصول إلي المعاني والرموز التي تفصح عن المحتوي والمضمون والدلالات الحقيقية للرياضة كفاعلية انسانية مهمة وظاهرة اجتماعية حيوية وقوية.

2-1-1- نموذج لوي:

هناك ثلاثة مفاهيم أساسية اصبحت متداولة بشكل كبير في المجالات الدراسية وهي (اللعب، والألعاب، والرياضة) ولقد قدم (لوي1978) ضمن نموذجه المفاهيمي العلاقة بين هذه المفاهيم الثلاثة الأقرب إلى الواقع المعاش؛ وذلك على اعتبار أن اللعب أصل الظاهرة الرياضية كعملية حتمية وطبيعية وأن الألعاب هي الطور الوسيط بين اللعب(الصورة الأبسط للممارسة الحركية) والرياضة بصورتها النظامية المنضبطة.

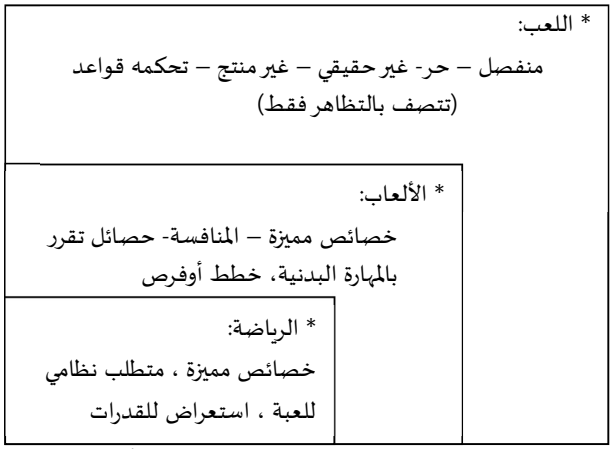

الشكل 1. إطار تصوري للرياضة – لوي: 1978 (المصدر: أمين الخولي، 1996 ، ص 16)

توجد علاقة وثيقة بين اللعب والرياضة باعتبار أن كلاهما نشاط حركي، ويبقي جوهر الاختلاف مرصوداً في الافتراض المبدئي بأن اللعب نظام اجتماعي تلقائي وعفوي، بينما الرياضة نظام اجتماعي قائم على دعائم وأسس منضبطة، وهو عمل مقنن ومخطط له، وهو في الواقع نتاج التطور الحضاري والثقافي بمظاهره القانونية وقواعده الأساسية ومؤسساته الأهلية والحكومية ومعاييره التي تحدد أشكاله وأساليبه.

2-1-2- نموذج لارسون:

أخذت الرياضة بمحتواها الفكري وقيمها الاجتماعية، تتسع مجالات دراستها وبشكل كبير لتتناول الجوانب التربوية والنفسية والاجتماعية والترويحية مما يُدخلها ضمن دائرة "مؤسسة تنشئة اجتماعية". والرياضة لا تقدم نفسها للمتخصص باعتبارها نشاطا فيزيولوجيا مجردا من سياقاته الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وغيرها،هذا ما دفع لارسون إلى تقديم إطار اجتماعي عاماً يتيح تصور أبعاد العلاقة بالنشاط البدني وسائر القوى الاجتماعية المحيطة، والتي حددها في:

- علاقة الأنشطة البدنية بالقوى ذات التفاعل النشط في البيئة وهي: القوى الاجتماعية ، القوى الثقافية ، الفرد.
- علاقة الأنشطة البدنية بالقوى التي تمثل الشكل الوظيفي للأنظمة البدنية وهي أكثر القوى قيمة من خلال الأنشطة البدنية والرياضة، وتتشكل من علاقة الفرد بالثقافة والمجتمع، غير أنها لا تملك تغيير الاهتمامات والاحتياجات والبرامج والتسهيلات ومتطلبات الرياضة التي يحتاج إليها المجتمع.
- علاقة الأنشطة البدنية بالقوى الضابطة التي من شأنها أن تمد أو تحد من النشاط البدني، وهي بالضرورة تتصل بالبيئة الطبيعية المحيطة، كما تتصل بالمؤسسات الاجتماعية الموجودة كالاقتصاد، الحكومة، السياسة، باعتبارها قوى ضابطة اجتماعية مؤثرة، وعلى الجانب الأخر تعتبر مصادر المياه الطبيعية والمناخ والتضاريس البيئية من القوى الضابطة البيئية؛ ولقد بين لارسون تلك العلاقات في النموذج التالي:

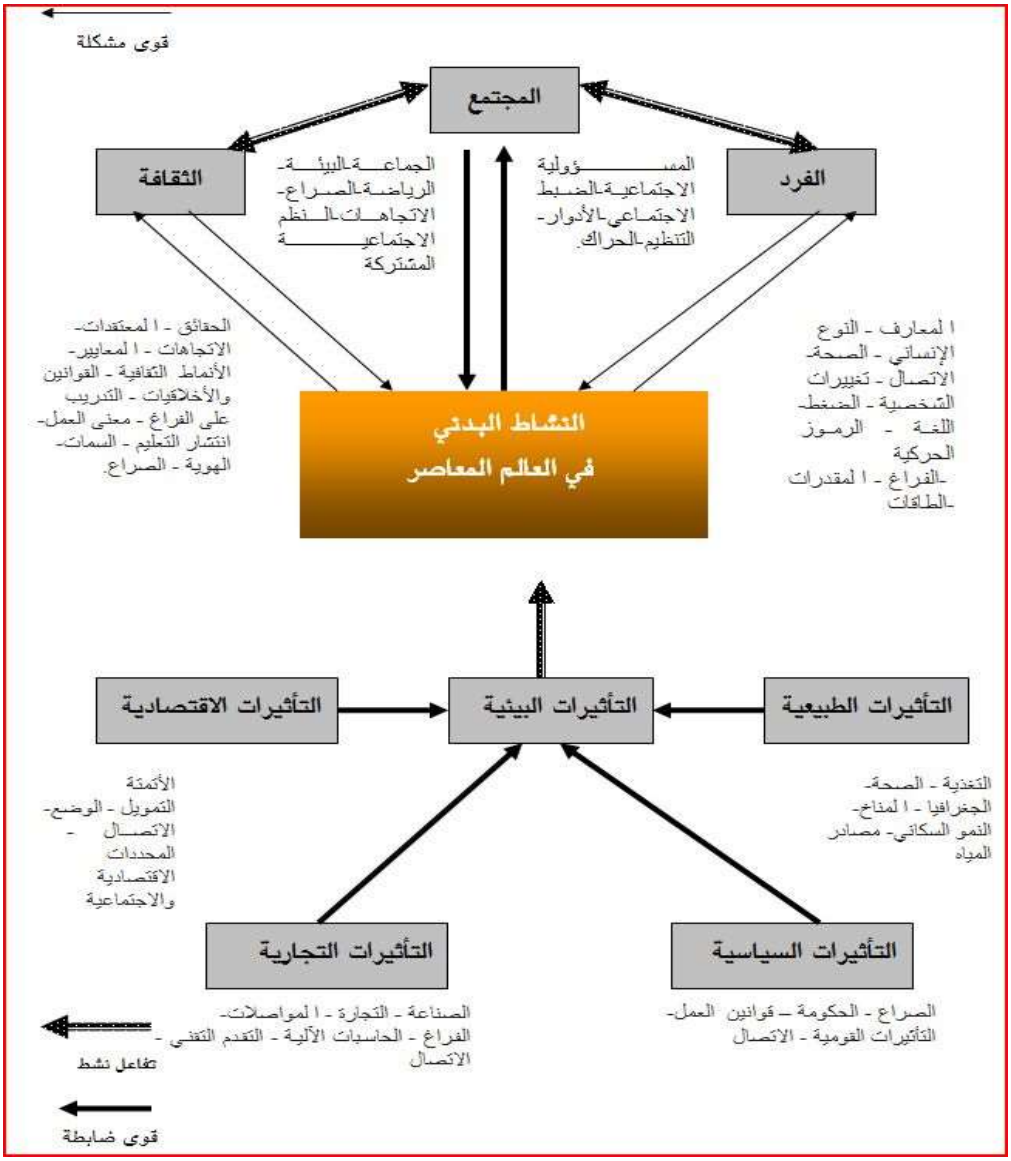

الشكل 2. نموذج لارسون المفاهيمي للنشاط البدني كنظام ومهنة (المصدر: أمين الخولي، 1996 ، ص 18.)

3- تعريف الرياضة:

3-1- مفهوم الرياضة لغة:

الرياضة كلمة مشتقة من الأصل اللغوي اللاتينيDiport وفي اللغتين الانجليزية والفرنسية Sport والأصل الاتيمولوجي لهاDisport ومعناها التحويل والتغيير، ولقد حملت معناها ومضمونها من الناس عندما يحولون مشاغلهم واهتماماتهم بالعمل إلى التسلية والترويح من خلال الرياضة.

أما في اللغة العربية فهذه الكلمة مشتقة من أصل (راض) بمعنى رياضا ورياضة أي طوعه وكيفه، وقال أهل اللغة هي استبدال الحال المذمومة بالحال المحمودة، وقال بعض الحكماء:هي الإعراض عن الأغراض الشهوانية، وقيل

الرياضة ملازمة الصلاة والصوم والمحافظة آناء الليل والنهار عن موجبات الإثم، وسد باب النوم، والرياضة عبارة عن تهذيب الأخلاق النفسية، والرياضة عند الأطباء هي الحركة التي يحس منها بالتعب لحفظ الصحة (ياسر بابكر علي، 2013، ص 18).

2-3- مفهوم الرياضة اصطلاحا:

تعرفها (كوسولا) بأنها " التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها" (أمين الخولي، 1998، ص 23).

أما (لوشن وبيج) يقول "أن الرياضة نشاط مفعم باللعب التنافسي – داخلي وخارجي المردود – يتضمن أفرادا وفرقاً تشترك في مسابقة – وتقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية والخطط" (أمين الخولي، 1998، ص 32).

من خلال النظر إلى الفهومين السابقين نجد أن ما يميز الرياضة يمكن أن يندرج بأبسط صورة في الآتي:

- تتميز بالاندماج البدني الكلي.
- أنها تعتمد على بذل الجهد والطاقة بشكل أساسي وهو متطلب الأداء، وتعتمد على الخطط وطرق اللعب بشكل ثانوي كعوامل يتوقف عليها القياس والمفاضلة لتحقيق الكسب والخسارة.
- أنها تقوم على قواعد تنظيمية دقيقة تضبط نتائج المنافسة.
- أن مظهرها التنافسي يمثل إرثاً تكون على مدى التاريخ مرتبطاً بعناصر التفاعل الاجتماعي الحية.

3-3- أهمية ممارسة الرياضة:

تمثل ممارسة الرياضة في مجملها فوائد طبية تتعلق مباشرة بالصحة كأحد أهم القضايا التي تحرص عليها المجتمعات وتعمل علي تنميتها، ويمكن تلخيصها في الآتي:

- الرياضة تحقق سلامة الأجهزة الحيوية بالجسم وترفع كفاءتها الأدائية.
- تسهم في توفير نظام مناعة أكثر فاعلية.
- تسهم في فقدان الوزن الزائد وتقليل نسبة الدهون في الجسم.
- تزيد من قوة العضلات ومدي احتمالها للإجهاد ومقاومة التعب.
- تزيد من عمليات الأيض في الجسم بما يعني تراكماً أقل للدهون.
- تزيد من قدرة الجسم على امتصاص الأكسجين.
- تزيد من قدرة الجسم علي الشفاء السريع.
- تخفض نسبة الكلسترول في الدم.
- يتوفر الجسم الرياضي علي عظام أكثر سماكة وذو مقاومة أكبر للترقق.
- تحفز الجسم على إنتاج الأنسولين ما يؤدي إلي الوقاية من أمراض السكر.
- تفيد في التخلص من الأرق.

4- المحور الثاني : الإعلام الرياضي:

4-1- أولا- مفهوم الإعلام الرياضي:

4-1-1- تعريف الإعلام الرياضي:

يرى محمد الحماحمي أن الإعلام في المجال الرياضي يعد تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بهذا المجال الرياضي وبعرض وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الرياضات والألعاب المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية، والتي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية والرياضية وذلك من خلال وسائل الاتصال والإعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين وتنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو ممارسة أوجه النشاط البدنية والحركية وتوجيههم نحو استثمار أوقات الفراغ في متابعة الأحداث الرياضية (إبراهيم إمام، 1995، ص 79).

ويشير كل من (خير الدين عويس، عطا حسن) إلى أن الإعلام الرياضي "هو نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيهم الرياضي" (خير الدين عويس وعطا حسن، 1998، ص 89).

الإعلام الرياضي هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، ويهدف نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع لتنمية وتوعية الرياضي وهو جزء من الإعلام الخاص، لكونه يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين (خضور أديب، 1994، ص 77).

وبهذا الفهم فإن الإعلام الرياضي، إنما يسعي لنشر الأخبار والحقائق والمعلومات بما يمليه الواجب المهني من تجرد وحكمة، وشرح القواعد والقوانين عن علم ومعرفة، وتوسيع أطر الثقافة وتنمية الوعي الرياضي حيث التصدي للقضايا والمشكلات بالروح التي يحددها المنهج الأخلاقي والعقلاني؛ ذلك أن الوظيفة الأساسية للإعلام الرياضي تتبلور في القدرة على تكوين رأي عام رياضي صائب وسليم.

4-1-2- أهداف الإعلام الرياضي:

- نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب.
- تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي يحدد أنماط
- السلوك الرياضي.
- نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها .
- الترويح عن الجمهور وتسليتهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم أعباء وصعوبات الحياة اليومية.

وجملة الأهداف المذكورة توضح أن مجالها التطبيقي ولكي ما يحدث التحول الاجتماعي المطلوب يقتضي الركون إلي العمليات العلمية والإعدادية والتأهيلية للقوى والكوادر البشرية العاملة بالمؤسسات الإعلامية والمعنية بالشأن الإعلامي الرياضي؛ فالواجب المهني الإعلامي بهذا المنحى يتعدى مهارات وقدرات الأداء الإعلامي إلي ضرورة اكتساب المعرفة وعلوم الرياضة، الإنسانية والصحية والاجتماعية والإدارية على السواء.

2-4- ثانيا- دور الإعلام الرياضي:

تكمن وظيفة الإعلام الرياضي الرئيسية في إحاطة الجمهور علماً بالأخبار الصحيحة والمعلومات الصادقة الواضحة والحقائق الثابتة والموضوعية التي تساعد على تكوين رأي عام صائب في واقعه أو حادثة أو مشكلة أو موضوع هام يتعلق بالمجال الرياضي ونجد من بين ادوار الإعلام الرياضي ما يلي (مجدي أحمد شندي، 2007، ص 6-8):

- نشر الأخبار الرياضية لمختلف الألعاب والفرق والمهرجانات والمنافسات الرياضية.
- تعريف الجمهور بأنواع الألعاب الرياضية وطرق مزاولتها ونجومها، وإبراز النشاطات الرياضية كأداة لتهذيب النفس، وبناء الجسم.
- الحث على ممارسة الرياضة، وتحبيب النفوس فيها، لما لها من فوائد، وتوجيه الناس لمزاولتها وفق الأسس العلمية السليمة.
- ابراز الجوانب الصحية والثقافية والترويحية للرياضة.
- تقديم وصف نقدي وتحليلي للمنافسات الرياضية لمختلف الألعاب وذلك عن طريق نقل وقائع الألعاب الرياضية من على ساحات الملاعب بموضعية وتجرد.
- رعاية المواهب الرياضية وصقلها وتشجيعها وتقديمها لجمهور الرياضة للتعرف عليها.
- الاهتمام المتوازي بمختلف أنواع الرياضة وذلك تلبية للاهتمامات المختلفة لجماهير الرياضة.
- التركيز المستمر على أهداف الرياضة وذلك في مجال دعم العلاقات بين الشعوب وتقاربها.
- مساندة الجهود الرسمية والشعبية الرامية إلى تطوير الرياضة وتوسيع مجالاتها.
- الاهتمام بالمناسبات والمنافسات الرياضية المحلية والعالمية.
- التعريف بالقوانين واللوائح التي تنظم النشاط البدني بصفة عامة، وأنواع الرياضات بصفة خاصة.
- الإسهام في تنمية الوعي الرياضي لدى الجمهور عن طريق تعريفه بالنشاطات الرياضية المختلفة وتسليط الضوء على ما يجري فيها من أنشطة وعلاقات رياضية مختلفة بما يؤدي إلى تماسك المجتمع الرياضي.
- ابراز الايجابيات والسلبيات التي تظهر في المناسبات والمباريات الرياضية وملابساتها والحكم عليها بصدق وأمانة وموضوعية، وان تكون الأحكام مدعمة بالحقائق والوقائع الثابتة.

3-4- ثالثا- وسائل الإعلام الرياضي:

لقد تعددت أنواع الإعلام الرياضي وتعددت أشكاله ويمكن تصنيف هذه الأنواع وذلك كالتالي :

- الاعلام الرياضي المقروء:تعتمد على الكلمة المكتوبة مثل الصحف والكتب والمجلات والنشرات والملصقات .
- الإعلام الرياضي المسموع : تعتمد على سمع الإنسان مثل الراديو وأشرطة التسجيل ووكالات الأنباء .
- الإعلام الرياضي المرئي: تعتمد على بصر الإنسان مثل السينما والتليفزيون والفيديو وشبكة المعلومات (الانترنت), وأحيانا يطلق عيها اسم الإعلام الرياضي المرئي المسموع لأنها تعتمد على حاستي السمع والبصر.

- الإعلام الرياضي الثابت: وهى التي يتوجه إليها الناس للاطلاع عليها مثل المعارض والمؤتمرات والمسارح .

ونجد أن الخصائص العامة لوسائل الإعلام فيما يتصل بدورها في التطبيع الاجتماعي:

- أنها غير شخصية - أي انه لا يحدث تلاق أو تعامل أو تفاعل بين أصحابها وبين الأفراد، كما هو الحال في الأسرة والمدرسة.
- أنها تعكس جوانب الثقافة العامة للمجتمع وعلى جانب كبير من التنوع بدرجة لا تستطيعها أي وسيلة أخري.
- تتزايد أهميتها بالنسبة للأفراد في المجتمعات الحديثة، وجاذبيتها تتزايد أيضا بحيث أصبحت تحتل من وقت الإنسان واهتماماته جانباً كبيراً.

ويتوقف تأثير وسائل الإعلام في تطبيع الفرد اجتماعياً علي العوامل الآتية (عبد الحفيظ عبد المكرم مهلي، 2014، ص 30):

- تؤثر خصائص الفرد الشخصية وما يحققه من إشباع أو عدم إشباع لحاجاته في مدي تأثره بما يتعرض له من وسائل الإعلام.
- تلعب ردود الفعل المتوقعة من الآخرين إذا سلك الفرد وفق ما يعرض له من إعلام وخاصة جماعة الأقران وأعضاء الأسرة دوراً هاماً في تأثره بها.
- مدى توفر المجال الاجتماعي والثقافي الذي يجرَّب فيه الفرد ما تعرف عليه من شخصيات ومواقف وعلاقات.
- المستوي الاجتماعي والثقافي الذي ينتمي إليه الفرد وكذا السن.

إن خصائص وسائل الإعلام المذكورة تمكنها بالفعل من أداء دورها المتعاظم وهو ما نلمسه في الإعلام الرياضي ولكن دوره يظل مرهوناً بحالة الفرد النفسية والمعنوية والأجواء التي يتعاطى فيها الرسالة الإعلامية، ونظرة المحيطين به جراء استجابته وسلوكه.. ومعلوم أن "تأثير وسائل الإعلام من خلال ما تنشره يأتي بقصد أحداث واحد أو أكثر مما يلي:

- إحاطة الناس علماً بموضوعات معينة.
- إغراء الناس واستمالتهم ليسلكوا بما يتفق مع رغبة موجه الرسالة.
- إتاحة الفرصة للترفيه والترويح.

5- المحور الثالث: الصحافة الرياضية

5-1- أولا- مفهوم الصحافة:

5-1-1- تعريف الصحافة لغة:

عرف المعجم الوسيط الصحافة (بكسر الصاد) بأنها مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو مجلة، وورد في القاموس المحيط للفيروز آبادي – أن الصحيفة هي الكتابة وجمعها صحائف (عبد الحفيظ عبد المكرم مهلي، 2014، ص 41) .

وجاء في المصباح المنير أن الصحيفة قطعة من جلد أو قرطاس كتب فيه، وإذا نسب إليه قيل صحفي وهو من يأخذ العلم منها دون المشايخ، وجمعها صحفي والتصحيف تغيير اللفظ حين يتغير المعني.

كما جاء في كتاب الصحاح للرازي أن "الصحيفة هي الكتاب وجمعها صحف وصحائف.. ومثله في المحيط لبطرس البستاني أن الصحيفة قرطاس مكتوب" (محمود علم الدين، 2009، ص 19).

يشير التعريف اللغوي إلي أن كل ما ينشر فيه، هو صحيفة وأن جمعها صحائف، وهو تماماً ما قاله أبن منظور في لسان العرب بأن الصحافة لغة مشتقة من الصحف والصحيفة ما يكتب فيه- وهذا يعني أن المعنى اللغوي واضح الدلالة من حيث بيان المقصود بالكلمة وتعريفاتها.

5-1-2- تعريف الصحافة اصطلاحا:

تستخدم كلمة الصحافة للدلالة على معنيين- معنى مقابل لكلمة "Journalism" أي المهنة الصحفية؛ ومعنى مقابل لكلمة "Press" أي مجموعة ما ينشر في الصحف والصحافة هي إحدى وسائل الاتصال الرئيسية التي تعتمد على الكلمة المطبوعة لنشر الآراء والأخبار وإعطاء المعلومات بالإضافة إلى الترقية والتسلية مما يحدث أثرا في الفرد والمجتمع (خير الدين عويس وعطا حسن، 1998، ص 102) .

وينظر البعض إلي الصحافة بأنها مجموع الوسائل التي تنتج وتحلل وتنشر الأخبار حول الأحداث الجارية، وتؤدي أدوار الإعلام والتوجيه، والتسلية والتثقيف والتنوير، ويمكننا حصر النقاط البارزة والملموسة حول الصحافة في الآتي:

- أن الصحافة مهنة .. وهي صناعة الصحفي.
- أن الصحافة تتولي جمع الأخبار وتتحقق من صدقيتها.
- أن الصحافة تغطي النشاطات الإنسانية والاجتماعية كافة.
- تحلل الأخبار وتنشرها بأساليب مختلفة أهمها الصحف (الجرائد)
- تؤدي أدواراً إعلامية وتوجيهيه وتثقيفية.

5-1-3- بعض المصطلحات التي استخدمت لوصف الصحافة:

- الوقائع: أطلق في مطلع القرن التاسع عشر – ومثالها (جريدة الوقائع المصرية).
- الغازيته: نسبة إلي قطعة من النقود كانت تباع بها الصحفية – وقيل أطلقت على أول صحيفة ظهرت في البندقية 1656 م، فانتشرت من هناك التسمية.
- الجورنال: كلمة فرنسية معناها (يومي) أي المنسوبة إلي اليوم للدلالة على الصحف كإصدارات يومية.
- الصحيفة: اختاره (رشيد الدحداح اللبناني).
- الجريدة:استعمله (احمد فارس الشدياق) اللبناني في القسطنطينية وهي الصحف المكتوبة كما ورد في معاجم اللغة.
- النشرة: استخدمه البعض ومنهم (لويس صابونجي).

ويلاحظ أن مصطلح الجريدة – وهو الأوفر حظاً في الاستخدام والأكثر شيوعاً من بين المصطلحات الأخرى، وهو الاسم المألوف المعبر عن الصحيفة تطابقاً في المعني والدلالات والمضمون.

2-5- ثانيا: مفهوم الصحافة الرياضية:

1-2-5- تعريف الصحافة الرياضية:

يرتبط مفهوم الصحافة الرياضية كظاهرة اجتماعية فرضتها وجود الفعاليات والأنشطة الرياضية باختلاف أشكالها وأوزانها كممارسة فردية واجتماعية، فالرياضة كنشاط اجتماعي هي عبارة عن مجموعة من المنافسات الرياضية المنتظمة والمبرمجة التي تقوم على أساس المبادئ المحددة التي تهدف إلى توسيع قدرة الإنسان على ممارستها كطاقة بدنية، والصحافة الرياضية في إطار هذا المضمون الفكري والعلمي في جعل الإنسان ككائن حي يمارس نشاطه البدني للمحافظة على لياقته البدنية والتربوية وتعكس الصحافة الرياضية إلى حد كبير الوزن الحقيقي في مجتمع ما وفي مرحلة ما من تطوره والصحافة الرياضية هي " تلك الصحافة التي تعالج أساسا الموضوعات الرياضية، والتي توجه أساسا إلى الجمهور المعني بالرياضة المختص أو المهتم أو المعني أو الهاوي، أي أنها تتوجه لهذه الشرائح المختصة والمعنية بالأنشطة الرياضية" (غازي زين عوض الله المدني، 2006، ص 15).

وتنقسم الصحف الرياضية:

- من حيث الصدور: يومية ، أسبوعية، شهرية.
- من حيث التغطية الجغرافية: محلية، قومية، دولية.
- من حيث المضمون: صحف عامة ، صحف رياضية ، صحف رياضية متخصصة.

3-5- ثالثا: أهداف الصحافة الرياضية ووظائفها:

1-3-5- أهداف الصحافة الرياضية:

وضعت للصحافة الرياضية مجموعة من الأهداف ترتبت كالتالي:

- الإخبار والأعلام، حيث تقوم بتزويد الجماهير بالإخبار اللازمة بغية تكوين حكمها على الموضوعات العامة.
- التعليق على الأنباء الرياضية.
- عكس آراء الآخرين في الموضوعات والأحداث الرياضية والتعليق عليها.
- التغطية الكاملة للبطولات والأحداث الرياضية المحلية والعالمية.
- التعريف بالأبطال والمتميزين في المجالات الرياضية المختلفة.
- توضيح مفهوم السلوك الرياضي والروح الرياضية.
- التعريف بالقواعد والقوانين المختلفة للألعاب الرياضية.
- توعية وتثقيف الجماهير رياضياً.
- التوجيه والإرشاد للأفراد والنوادي والهيئات والاتحادات الرياضية .

5-3-2- وظائف الصحافة الرياضية:

يمكن تحديد أهم وظائفها كمايلي مع الأخذ بالاعتبار إمكانية أن تختلف هذه الوظائف باختلاف الظروف الرياضية والاجتماعية والسياسية لكل مجتمع كما أنها قد تختلف من فترة زمنية إلى فترة زمنية أخري في ذات المجتمع وهي:

- الإخبار والإعلام – وهذا يتطلب الدقة والشمول والموضوعية.
- الشرح والتفسير والتحليل.
- النقد والتعليق وطرح الرأي.
- تحقيق التكامل والترابط بين أفراد المجتمع الرياضي.
- نقل التراث الرياضي من جيل لآخر.
- التوثيق والتاريخ.
- التسلية والترويح وتقديم الخدمات.
- التصدي للفساد وكشف الانحرافات .

6- المحور الرابع: الرأي العام:

6-1- أولا- مفهوم الرأي العام:

تناولت الكثير من التعريفات الرأي العام بغية الوصول إلي مفهوم جامع يفي بالتعبير عنه،يرى دوب L.DOOP "أنه مجموعة اتجاهات الناس الأعضاء في نفس المجموعة الاجتماعية نحو مسالة من المسائل التي تقابلهم" (DOOP.L,1966 , p 35).

ويعرفه جولت GAULT بأنه"فهم معين للمصالح العامة الأساسية ويتكون لدى كافة أعضاء الجماعة" (R.L.Gauh,1932 , p 176).

وفي ذات الإطار يذهب البورتALLPORT ليقول: "الرأي العام تعبير لجمع كبير من الأفراد عن آرائهم في موقف معين إما من تلقاء أنفسهم أو بناء على دعوة معينة توجه إليهم، تعبيرا مؤيدا أو معارضا لمسالة معينة أو شخص معين، أو اقتراح ذي أهمية واسعة، بحيث تكون نسبة المؤيدين والمعارضين(في العدد)، ودرجة اقتناعهم وثباتهم واستمرارهم كافية لاحتمال ممارسة التأثير على اتخاذ إجراء معين، بطريق مباشر أو غير مباشر اتجاه الموضوع الذي هم بصدده ويظهر هذا التعريف عدة جوانب هامة وهي الحالة المحددة أو الشخص المعين، درجة الاتفاق والعمق، ومع ذلك فهناك نقد يوجه إليه في تركيزه على الرأي الفعلي لا الكامن، كما لا يتضمن التعريف شيئا عن عملية الاتصال أو عن قيادات الرأي أو دور الجماعات الأولية في تكوين الرأي العام(ALLPORT, F,1973 , p 23).

بالنظر إلى ما تقدم من تعريفات بشأن الرأي العام نجد أنها تتكامل وتتطابق فيما بينها وتتوافق في النقاط التالية:

- الرأي العام نقطة التقاء لمجموع الآراء (حكم).

- ينشأ حول موضوع محدد وهام.
- ينعقد له الإجماع من خلال فهم الجماعة وإدراكها.
- له قوة تأثيرية كبيرة.

2-6- ثانيا: أنواع الرأي العام:

هناك أنواع كثيرة من الرأي العام تتمثل بالآتي:

- الرأي الشخصي : يكونه الفرد ويعلن عنه صراحة.
- الرأي الخاص: يكونه الفرد ولا يعلن عنه – وربما يعبر عنه سراً.
- رأي الغالبية : رأي ما يزيد على نصف الجماعة.
- رأي الأقلية : رأي ما يقل عن نصف الجماعة.
- الرأي الائتلافي: رأي عدد من الأقليات ويتم من أجل الاتفاق على هدف معين في ظروف معينة.
- الرأي الساحق : أكثريه الجماعة التي اتفقت علي رأي.
- رأي الإجماع والرأي الجامع: وتظهر فيه عقيدة عامة، لا يناقش ولا يستطيع أحد تغييره نتيجة لعوامل تاريخية ودينية مختلفة.

ويضاف إلي ذلك الرأي العام القائد والرأي العام المتفق والرأي العام المنساق.

أما الرأي العام الرياضي القوي وذا الأثر، فأنه يتجلى غالباً في الرأي الساحق ورأي الأغلبية نسبة لطبيعة الرياضة كنشاط جماهيري؛ إذ دائماً ما يتوحد الجمهور في المشاعر والسلوك، ارتباطاً بكيان أو مؤسسة رياضية معينة وربما يحمل شعاراتها ورموزها؛ويظهر عاطفة وانتماءاً ينعكس في المؤازرة الجماهيرية خاصة عند ذروة المنافسة وحدتها؛ والجمهور الرياضي يتفاعل مع الأحداث التي تجري ومع الأفعال التي قد تصدر من اللاعبين أو الإداريين أو الجمهور المنافس، وكثيراً ما تتسبب قرارات الحكام في تغيير السلوك الجماهيري فيتكون رأي عام فوري قد يسلك سلوكاً قاسياً أحيانا ما لم تتوفر ظروف الإدارة الحكيمة والقيادة الواعية وحسن التصرف.

3-6- ثالثا: مظاهر الرأي العام:

يعني بمظاهر الرأي العام أنماط السلوك التي يستخدمها جمهور الرأي العام بمجال ما وتتمثل في:

1-3-6- المظاهر الإيجابية للرأي العام ومنها:

- عقد الندوات والمؤتمرات والاجتماعات العامة.
- المظاهرات العامة السلمية والمسيرات الشعبية.
- الثورات.
- البرقيات والرسائل.
- الانتخابات.

- الاستفتاءات

ولعل من المظاهر الايجابية للرأي العام كسلوك حركي ونشط، والتي غالباً ما تطفو على ساحات الرياضة، أشكال الاحتجاجات المتمثلة بالثورات والتظاهر، وهي في الواقع سلوك جماهيري مرتبط بالعلاقات المباشرة بين الجمهور ومسرح الأحداث الرياضية، وهذا النوع من الرأي العام قد ينطلق كسلوك لأي حدث طارئ وربما كرد فعل لبعض عمليات وتفاعلات التنافس الرياضي كأداء التحكيم أو سلوك الجمهور المنافس أو لأي قرار إداري غير سليم، كما يمكن أن يحدث اعتداداً بجهد مثالي للاعبين.

وقد لا تغيب المظاهر الأخرى كلية، ولكنها تظهر أحيانا من خلال مناسبات قليلة التواتر كالانتخابات والندوات. ويبقي الأهم في ذلك، كيفية السيطرة على اتجاهات هذا الرأي وصرفها في وجهاتها البناءة والصحيحة.

6-3-2- المظاهر السلبية للرأي العام ومنها:

- المقاطعة.
- السلبية والاستهتار (اللامبالاة).
- الإضراب عن العمل والاعتصام .

والرياضة باعتبارها مجالاً حيوياً ومتحركاً، سواء كان ذلك من خلال الممارسة أو المشاهدة، فإن المظاهر السلبية للرأي العام قد تبدو في المقاطعة لفعالياتها من مباريات وبطولات، أكثر وضوحاً من غيرها من المظاهر، وذلك غالباً ما يحدث بفعل ضعف وتدني المستويات كنوع من الاحتجاج السلبي، وغالباً لا نجد أشكالاً كالإضرابات والاعتصامات في مجال الرياضة.

7- الصحافة الرياضية والرأي العام الرياضي:

7-1- تأثير وسائل الإعلام على الرأي العام:

يدرس(برنارد بيرسلون Berlson Bernard) تأثيرات وسائل الإعلام على الرأي العام ويقترح المعادلة التالية لمناقشة تأثيرات وسائل الإعلام" بعض أنواع الاتصال تجتذب انتباه بعض الناس لبعض أنواع القضايا تحت بعض أنواع من الظروف ويكون لها بعض أنواع من التأثير" وتتضمن خمسة عوامل تأتي في السياق الآتي(عبد الحفيظ عبد المكرم مهلي، 2014، ص 39):

- أنواع الاتصال: في هذا المجال، يرى أنه كلما ازدادت الطبيعة الشخصية لوسائل الاتصال، تزداد فعاليتها، وهو تماماً ما يراه (لازرسفيلد ورفاقه) في إشارتهم بأنه "مقارنة بوسائل الاتصال الرسمية، فإن إمكانيات العلاقات الشخصية أكثر نفوذاً"
- أنواع القضايا: فالقضايا المرتبطة بمصالح الناس واهتماماتهم أكثر تأثيراً من غيرها، وكلما كانت القضايا جديه وحيوية كلما كان التفاعل معها يحتاج إلي نضج في اتخاذ القرار.
- أنواع الناس: كلما كان اقتناع الناس قوياً بقضية ما يصبح صعباً على وسائل الإعلام تغيير الآراء ..وكلما كان الناس أقل معرفة بالموضوع، كلما كانت الفرصة أكبر في أن تقوم وسائل الإعلام بالتأثير لتغيير الآراء.

- الظروف المحيطة بالاتصال: فمثلاً قدرة تأثير الاتصال على تغيير الرأي العام في ظرف يحتكر فيه الاتصال يكون أعظم من تأثيره في ظرف تتنافس فيه وسائل الاتصال،غير أن توزيع وتنوع مضمون وسائل الإعلام من خلال المنافسة يمكن المتابعين لقضية ما من أن يقرؤوا ويشاهدوا ويسمعوا وجهات نظر مختلفة بقدر متساو ومعقول.
- أنواع التأثير:هناك تأثير يحدث على المدى القصير من خلال التغييرات التي تطرأ على اتجاهات الرأي العام، بينما هناك تأثيرات تحدث على المدى الطويل.

2-7- الاشكال الصحفية المساهمة في تكوين الرأي العام الرياضي:

تؤثر الصحافة الرياضية في الرأي العام عن طريق الأشكال الصحفية لموضوعات الصحافة الرياضية المختلفة مثل الخبر تارة والتعليق أو العمود تارة وعن طريق الأحاديث والتحقيقات الصحفية الرياضية تارة أخرى وعن طريق الصورة والرسوم الكاريكاتورية آخر الأمر.

1-2-7- الخبر الرياضي:

الخبر الرياضي هو كل ما يتعلق بصالح الرياضة وكل ما يهم الجمهور الرياضي أو يترك أثرا في علاقاتهم ونشاطهم وآرائهم وأخلاقهم وسلوكهم في المجال الرياضي، أوهو معرفة ما لم تعرف من الحقائق والمعلومات الرياضية الحديثة والطارئة(خير الدين عويس وعطا حسن، 1998، ص 155) .

وعند تحرير مادة الخبر الرياضي هناك مجموعة من القواعد التي يجب أن يراعيها الصحفي أو المحرر الرياضي عند كتابته لهذا الخبر والتي تتمثل في ثلاث نقاط وهي كالتالي: العنوان، المقدمة، نص الخبر.

2-2-7- المقال الصحفي الرياضي:

هو أحد فنون الصحافة الرياضية التي تعبر من خلاله وبشكل مباشر عن السياسة الصحفية الرياضية لها والتي تعكس آراء بعض كتابها في الأحداث الرياضية المعاصرة أو الجارية والقضايا الرياضية التي تشغل الرأي العام في المجتمع الرياضي سواء كانت محلية أو دولية، وكاتب المقال يجب ألا يفتعل الأقوال لمجرد المقال، ويجب أن يكون المقال الرياضي صدى لمعايشة الحياة الرياضية الجارية من إطار من التقسيم المنظم من خلال معايشة الجمهور والتقاط بعض الأمور التي تشغلهم وتحرك تفكيرهم ثم اختيار أسلوب الحوار المرتب الذي يعتمد على تقريب المنطق ولا يعتمد على الاغتراب والترغيب (علي عبد الفتاح كنعان، 2014، ص 11).

فالمقال الرياضي يعد بمثابة الأداة التي تعكس الرأي العام في المجتمع الرياضي فمن خلال يستطيع القارئ للصحافة الرياضية أن يتعرف على الرأي العام بهذا المجتمع فيما ينشر من موضوعات وقضايا رياضية وبالتالي يمكنه من خلق فكر رياضي يتناسب مع هذا الرأي ثم العمل على مسايرته في الاتجاه الصحيح.

3-2-7- التعليق الرياضي:

يعرف بأنه الدراسة الواعية لكل المؤثرات التي تحيط بالمباراة والتي تتضمن بالضرورة تحليل ادوار كل من يسهم في صناعة المباراة واخراجها من إداريين وجمهور وارض وتحكيم وإعلام(خير الدين عويس وعطا حسن، 1998، ص 187-188)، ويجب على المعلق تجنب عرض أفكاره الذاتية أو انطباعه الخاص في الخاتمة لأن هذا شيء يتعلق ببعض

الفنون الصحفية الأخرى كالمقال أو العمود التي تقدم حلولا واقتراحات ايجابية للفرق المتبارية واللاعبين والحكام والجمهور.

7-2-4- الحديث الصحفي الرياضي:

هو تقارير صحفية يكتبها المحررون الرياضيون عن المقابلات التي يقومون بها مع الشخصيات الرياضية المختلفة بقصد الإعلام والنشر،أوهو الحديث الذي يجري بين سائل ومسؤول(أمين ساعاتي، 1993، ص 157).

ويتوقف نجاح الحديث الصحفي الرياضي على مدى براعة المحرر الصحفي الرياضي وقوة شخصيته وقدرته على إدارة الحوار مع الشخصية التي يقوم باستضافتها، وكذلك قدرته على التصرف في المواقف المحرجة التي قد تحدث أثناء إدارة الحوار مع الشخصية، لذا لابد للصحفي الرياضي أن يكون لبقا صدره رحب سريع البديهة لماحا قادر على خلق جو من الصداقة والألفة والاطمئنان مع هذه الشخصية بما يمكنه من الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات الهامة.

كما يجب على المحرر الصحفي أن يكون أمينا في نقل ما يفصح عنه ضيوف الحوار وأن يعرف كل شيء عن الشخص الذي سيتحدث إليه.

7-2-5- النقد الرياضي:

هو الشكل الصحفي الذي يضع فيه الناقد الرياضي رؤيته في قالب مقبول عند القارئ الواعي المحايد(خير الدين عويس وعطا حسن، 1998، ص 219).

ودور الناقد هو إعادة التوازن إلى الجوانب المضطربة في حياة بعض الرياضيين فيساعد على نضج الوجدان ويساهم في بناء الإنسان بحيث يكون قادرا على أن يرى ويسمع ويتأمل بطريقة أفضل.

والنقد الرياضي المباح هو ابداء الرأي في أمر أو عمل رياضي أو موضوع أو قضية رياضية دون المساس بشخصية صاحب هذا الأمر أو العمل أو الموضوع أو القضية وبغير التشهير به أو الحط من كرامته.

وعلى ذلك فالنقد الرياضي المباح لا يتضمن قذف أو سب أو اهانة لأي شخص أي ليس فيه مساس بشرف الغير أو اعتباره أو سمعته وإنما فيه نعي على تصرفه أو عمله أو سلوكه فقط.

7-2-6- التحقيق الصحفي الرياضي:

عبارة عن تحري ودراسة وبحث حول فكرة رياضية أو قضية رياضية معينة أو ظاهرة معينة تشغل الجماهير الرياضية في وقت ما ويدور حولها سلسلة من التساؤلات والاستفهامات التي تحتاج إلى إجابة والمشكلات الرياضية التي تحتاج إلى حلول من خلال الاستعانة بالمصادر المختلفة لها سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة وإجراء سلسلة من اللقاءات مع الأطراف المعنية بها سعيا وراء الوصول إلى حلول أو إجابات لها(خير الدين عويس وعطا حسن، 1998، ص 231).

7-2-7- التقرير الصحفي الرياضي:

هو شكل من أشكال الصحافة الرياضية تقع مابين الخبر الرياضي والتحقيق الصحفي الرياضي، حيث يعمل التقرير الصحفي الرياضي على إمداد القارئ بالمعلومات الرياضية الحديثة التي تتعلق ببعض الأشخاص الرياضيين أو بعض الأحداث الرياضية ويكون لها مغزى معين.

يمثل التقرير الصحفي الرياضي بأنواعه المختلفة أحد الاشكال الصحفية الرئيسية في الصحافة الرياضية لأنه فن يعمل على نقل صورة كاملة للأحداث الرياضية الجارية عن طريق الوصف المنطقي والموضوعي لهذه الأحداث.

وغالبا ما يهتم بوصف المباريات أو المنافسات الرياضية التي تقع بين الفرق الرياضية في الألعاب الجماعية أو ما بين اللاعبين وبعضهم في حالة الألعاب الفردية وهذه المباريات أو المنافسات هي محور المجال الرياضي(خير الدين عويس وعطا حسن، 1998، ص 241).

8-2-7- الصورة الصحفية الرياضية:

تشتمل الصورة الصحفية على الصورة الفوتوغرافية والرسوم البيانية والخرائط والكاريكاتير، وتتميز الصورة الصحفية بعدة خصائص فريدة على المستوى الاتصالي العام، وللصورة الصحفية عدة خصائص نذكر منها: سرعة اكبر في لفت أنظار القراء، سرعة اكبر في الفهم وامكانية التأثير و قاعدة أكبر من المتأثرين، تأثير أكثر عمقا.

الصورة الصحفية الكاريكاتيرية: إذا كانت الصورة الصحفية الفوتوغرافية تقوم بدور الراصد الأمين للأحداث، فان الكاريكاتير يعكس شخصية الفنان الذي يعبر عن رأيه في هذه الأحداث بصورة ساخرة باعتبار أن الكاريكاتير هو أحد أشكال الرسوم الساخرة ويملك قدرة كبيرة على إعطاء تأثيرات جمالية وفكاهية للأخبار والموضوعات والأحداث التي تقع في المجال الرياضي وبالتالي يمكن له توجيه الرأي العام في أي مجال من مجالات الحياة وليس للمجال الرياضي فحسب، وللكاريكاتير عدة وظائف في الصحافة الرياضية نذكر منها:

- تصوير الواقع الرياضي في أي مجتمع ويعبر عن هموم المجتمع الرياضي.
- يدعو إلى التغيير إذا تطلب هذا في المجتمع الرياضي.
- يجعل القراء يفكرون ويضحكون فيما يصوره لهم من أحداث رياضية.
- النقد بالإشارة إلى الأشياء التي يمكن أن تؤدي بشكل أفضل أو بشكل مختلف.

رسائل القراء: تهتم الصحيفة الناجحة بقياس الرأي العام وتعتبر رسائل القراء خير وسيلة للقيام بهذا الدور حيث أنها تعكس صورة الرأي العام في أي مجال من مجالات الحياة وبالتالي يمكن التعرف على اتجاهات الرأي العام في المجال الرياضي وذلك في مختلف الموضوعات والقضايا الرياضية المطروحة، ونتيجة لهذا الدور الذي تلعبه القراء نجد أن الصحافة الرياضية تخصص لها صفحات كاملة أو على الأقل تجعل لها ركن ثابت يحتل أكثر من عمود داخل صفحاتها لكي تؤدي وظيفة هامة من وظائفها باعتبار أن رسائل القراء إحدى وسائل الاتصال بالجماهير.

تتيح رسائل القراء الفرصة للرد على المقال الافتتاحي أو التعليق على المواد الإخبارية أو الاستقصائية الرياضية وقد تحمل الرسالة تعليقا أو رأيا شخصيا أو إثارة لقضية رياضية عامة أو حتى مشكلة شخصية للقارئ.

8- الخاتمة:

من الخطأ أن نعتقد أن الصحافة الرياضية هي وحدها صانعة الرأي العام الرياضي في أي مجتمع فالأصح من ذلك أن يقال أن الصحافة الرياضية تؤثر في الرأي العام الرياضي وتتأثر به في نفس الوقت، بعبارة أخرى أن الصحافة الرياضية تقود الرأي العام الرياضي وتنقاد له ولكن هذا لا ينفي أن الصحافة الرياضية سواء الورقية أو الالكترونية ما زالت إلى الآن تعتبر من أقوى وسائل الإعلام الرياضية بل وأقدرها على تكوين الرأي العام الرياضي.

ينبغي أن تتوخى الصحافة الرياضية الصحة التامة في نشر الخبر الرياضي، غير أن الخطأ الكبير الذي قد تقع فيه بعض الصحف الرياضية هو الميل أحيانا إلى تحريف بعض الأخبار الرياضية وقد تبالغ في هذا التحريف فتجعل منه تزييفا للخبر وفي هذا خطرا على الصحافة الرياضية من جهة وعلى القارئ من جهة أخرى.

ولكي تساهم الصحافة الرياضية في تكوين الرأي العام الرياضي لا بد من التنويع في الأشكال الصحفية لموضوعات الصحافة الرياضية المختلفة مثل: الخبر والمقال والتعليق والنقد الرياضي، الحديث، التحقيق، التقرير الصحفي الرياضي، إضافة إلى الصورة الصحفية الرياضية والرسومات الكاريكاتورية.

9- التوصيات :

إن أول ما ينبغي أن يحفظه الصحفي الرياضي من المبادئ الصحفية هو المبدأ القائل بأن الخبر ليس ملكا للصحيفة وليس ملكا للرأي العام الرياضي، ولكنه ملك للحقيقة فقط، ومعنى هذا أن الصحيفة الرياضية ليست حرة في أن تنشر الخبر بالطريقة التي تحلو لها، ولكنها مقيدة بتحري الدقة والصدق والأمانة والنزاهة والموضوعية في نشر الأخبار الرياضية.

فالصحف الرياضي يجب أن يتميز بصفات خاصة، منها أن يكون موضع ثقة الشخص الذي توجه إليه الفكرة أو الرسالة، وأن يتصف بالاحترام والخبرة وأن يتجلي بالصدق والأمانة.

هذا بالإضافة إلي بعض الخصائص العامة التي يجب أن تتوافر في الصحفي الرياضي ومنها:

- الموهبة الصحفية.
- المعايشة الصحفية للأحداث والأنباء.
- القدرة على استكمال مادة التحقيق.
- الثقافة العامة مع الاهتمام بفرع من فروعها.
- الهواية والحماس.

وهناك اتفاق علي أن دور الإعلامي في نطاق الهدف العام للإعلام والقاضي بإيصال الأفكار والمعلومات إلي المستقبلين يتطلب منه الآتي:

- رصد المتغيرات والحوادث والقضايا التي تدور حولها.
- التقصي حول البيانات المرتبطة بموضوعاته وكل ما يتعلق بها ونشرها على الجمهور وتبصيرهم بالحقائق وإشراكهم في صنع القرار والوصول إلي رأي عام صائب ومتفق عليه.

– لفت أنظار ال الرأي العام وحشوه وتعبئته باتجاه القضايا الهامة.

- قائمة المراجع:

1. إبراهيم إمام، (1995)، الإعلام الإذاعي والتلفزي، دار الفكر العربي، مصر، ط1.
2. أمين الخولي، (1996)، الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
3. أمين الخولي، (1998)، أصول التربية البدنية والرياضية" المدخل والتاريخ الفلسفة"، دار الفكر العربي، القاهرة.
4. أمين ساعاتي،(1993)، أزمة الصحافة الرياضية" الاسباب والعلاج"، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية.
5. خضور أديب،(1994) ، الإعلام الرياضي، دراسة علمية للتحرير الرياضي في الصحافة الإذاعة و التلفزيون، المكتبة الإعلامية، دمشق، ط1.
6. خير الدين عويس، عطا حسن، (1998)، الإعلام الرياضي ، ج1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
7. عبد الحفيظ عبد المكرم مهلي، (2014)، الصحف الرياضية ودورها في تشكيل الرأي العام الرياضي وتعزيز الاتجاهات الايجابية نحو الرياضة بولاية الخرطوم، بحث مقدم لنيل درجة ماجستير التربية البدنية والرياضية في الإعلام الرياضي،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا.
8. علي عبد الفتاح كنعان، (2014)، الاعلام الرياضي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان.
9. غازي زين عوض الله المدني، (2006)، الصحافة الرياضية" النشأة التطور"، دار هاني للطباعة والنشر،القاهرة، ط2.
10. مجدي احمد شندي، (2007)، الإعلام الرياضي، الدورة التدريبية" التنظيم والإدارة الرياضية"، الرياض.
11. محمود علم الدين، (2009)، مقدمة في الصحافة، الدار العربية للنشر.
12. ياسر بابكر علي، (2013)، الإعلام الرياضي التلفزيوني ودوره في تشكيل اتجاهات الرأي العام، أطروحة دكتوراه في علوم الاتصال،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
13. ALLPORT, F. (1973), TOWWARDS A SCIENCE OF PUBLIC OPINION, QUARTERLY, VOL,N (1) JANUARY.
14. DOOP. L, (1966) , PUBLIC OPINION AND PROPAGANDA, (AMDEN: ARCHON POOKS).
15. R.L.Gauh. (1932), SOCIAL PSYSCHOLOGY,NY:HENRY HOLT.